

كان عبد الله بن عباس من أجواد العرب ، و طلب من غلمانہ طعاما فلم يجدوا ، فقال لو كيله : اذهب في هذه البرية فلعلك تجد راعيا او حيا عنده لبن او طعام . فقالوا لها : اعندك طعام نبتاعه ؟ قالت: اما البيع فلا ، قالت : في رعي لهم ، قالوا : فما اعددت لك ولهم؟. قالوا : و ما عندك غير هذا ؟ قالت : لا شيئ قالوا : هل تمنعين النصف و تجودين بالكل ؟ قالت : نعم ، ثم قال لهم : احملوا الي ساعة . فرجعوا اليها و قالو لها : انطلقى معنا الى صاحبنا فانه يريد ان يراك . قالت : و من صاحبكم ؟ قالو : عبد الله بن العباس ، قالت : و ماذا يريد مني ؟. قالو : مكافاتك وبرك .